

فوضع جناحه الأيمن على الجبال فتواضعت ووضع جناحه الأيسر على الأرضين فتواضعت ، حتى نظر إلى مكة والمدينة ، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل والملائكة عليهم السلام فلما فرغ قال : يا جبريل بم بلغ معاوية هذه المنزلة ؟ قل : بقراءته : قل هو الله أحد قائماً وراكباً وماشياً ، رواه ابن السنن في كتابه والبيهقي في دلائل النبوة

(ج) الذكر عند الغضب :

١- يقول : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » وذلك لقوله تعالى :
« وإما ينزغنيك من الشيطان نزع فاستعد بالله إنه هو السميع العليم » .
(فصلت - ٣٦)

ولحديث سليمان بن صرد الصحابي رضى الله عنه قال : « كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان ، وأحدهما قد احمر وجهه وانتفخت أوداجه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد ، لو قال : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ذهب عنه ما يجد ، فقالوا له : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فقال : وهل بي جنون ؟ » رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما ، ورواه أبو داود والترمذي بمعناه من رواية عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٢- أو يقول : « اللهم اغفر ذنبي وأذهب غيظ قلبي وأجرني من الشيطان » لحديث عائشة رضى الله عنها قالت : « دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غضبي ، فأخذ بطرف المفصل من أنفي فحركه ثم قال يا عويش قولي : اللهم اغفر لي ذنبي وأذهب غيظ قلبي وأجرني من الشيطان » رواه ابن السنن في كتابه .

٣- أو يتوضأ لحديث عطية بن عروة السعدي الصحابي رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الغضب من الشيطان ، وإن الشيطان خلق من النار ، وإنما تطفأ النار بالماء ، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ » رواه أبو داود في سننه .